نقد إستدلالات الشيعة بكتاب الله

تأليف:أسامة

للتواصل تليجرام osama60

اهداء

الى امي وابي قرة عيني...وطريقي الى الجنة

اللهم اعني على بر والدتي وارحم ابي وارزقني رضاهم واجزل لهم الخير. والمغفرة ياكريم ياغفور.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب...

أظهر الحق بالحق وأخزى الأحزاب...

وأتمَّ نوره، وجعل كيد الكافرين في تباب...

أضاء الدنيا بسنته، وأنقذ الأمة بشفاعته، وملأ للمؤمنين براحته من حوضه الأكواب...

اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه وعلى الآل والأصحاب...

ما هبت الرياح بالبشرى وجرى بالخير السحاب...

وكلما نبت من الأرض زرع، أو أينع ثمر وطاب.

وبعد

هَذا جهدٌ متواضع قمت فيه وجمعت.

شبهات يستدل فيها الشيعة على اثبات

معتقدهم من القران الكريم،يستطيع كلا الشيعة والسنة قرائته

وفصلتها الى ثلاث فصول.

١_فصل في الامامة

٢_فصل في التوحيد

٣_فصل في الفقه.

والرد عليهم بإسلوب علمي راجيا من الله ان ينفعني فيه واياكم.

قال تعالى:

{وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ} [سورة النحل آية89]

وهذا يدل على ان الله ذكر كل شيء في القران وترك التفصيل للسنة

وان قضايا الدين الكبرى ومهمته لابد من اثباتها من القران الكريم بدليل قطعي الدلالة غير الظني او المتشابه ان يكون الدليل واضح يفهمه الجاهل والعاقل حتى تقام عليهم الحجه وهذه عادة القران كل ركن من اركان الاسلام قد ذكره الله بدليل واضح

ولايحتمل الى معاني كثيرة وهذه رحمة من عند الله والا اذا كانت الأدلة على اركان الدين متشابه يتطرق الدين الى الشك والعياذ بالله

وهذه بعض الإثباتات من القرآن على أصول الدين قال تعالى:{يايها الذين امنوا آمِنوا بالله ورسوله ِ}[سورة النساء الآية 136]

دليل على الشهادتين

وقال تعالى:{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ}[البقرة: ٤٣]

دليل على وجوب الصلاة واقيموا امر الهي والأدلة كثيرة

وقال تعالى:{وأتوا الزكاة}.[البقرة:43] الى اخره..

هذه بعض الإثباتات على أصول الدين وكلها بأدلة واضحة قطعية فأين نجد الأمامة في القران؟؟

من رأفة الله فينا أن بين

ووضح لنا الدين حتى ان الله عز وجل

ذم من يتبع المتشابهات

قال تعالى:

{هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ} [آل عمران:7]

ولنرى هل هناك دليل واضح غير متشابه استدل به شيعة يتبع....

الفصل الأول في الإمامة

«آية التطهير»

آية التطهير وحديث الكساء من أكثر وأقوى الأدلة عند الشيعة التي يستدلون بها على عصمة إثنا عشر إمام وهذه الآية يستدل بها جميع الشيعة العامي والمرجع

على أنها نُزلت في أصحاب الكساء فما هي آية التطهير وما هو حديث الكساء آية التطهير هي الآية 33 في سورة الأحزاب.

قوله تعالى:

{إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}.

وحديث الكساء هو حديث في صحيح مسلم الذي لم يسلم من سبهم ولعنهم واتهماتهم بأنه أخفى أحاديث ال البيت والحديث ترويه أم المؤمنين عائشة أنظر صديقي القارئ ام المؤمنين عائشة التي يتهمها الشيعة بأنها تبغض ال بيت رسول لله وحاشاها.

نص الحديث..

(أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه علي فأدخله في عباءته – في كسائه – ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم

جاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم جللهم أي غطاهم صلوات الله وسلامه عليه بالكساء ثم قال : (اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم إذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)

يقولون إن الحديث يفسر الآية وإذهاب الرجس والتطهير يعني العصمة. اي هؤلاء الخمسة معصومين من كل شيء

لنرى اولاً هل فعلا ما يدَّعوه الشيعة صحيح تابع معي صديقي القارئ.

كما دأبنا على الشيعة أنهم لا يستدلون بدليل واضح صريح قطعي الدلالة لابد من البتر والتدليس، وما يستدل به الشيعة الآن هو جزء من الآية وليست الآية كاملة

كالذي يقرأ الله لا اله ويقف ولا يكمل إلا هو الحي القيوم حتى يوهم المستمع بأنهُ يستدل من القرآن الكريم وبدليل قطعي.

صديقي العزيز تعال لنقرأ الآية كاملة قال تعالى:{ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}.

نعم كل ما قرأته أنت الآن هو آية واحدة فهل علمت ما أقبح التدليس.

الآية من البداية للنهاية في نساء النبي.

والآن دعني أوضح لك أكثر قوله تعالى: {وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ الله ليذهب عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}.

نرى إن سياق الآية يفسر الآية ومن المستحيل لغةً أن يخاطب الرجل بصيغة الأنثى هم يقولون الآية نزلت في علي والحسين والحسن ..الخ.

اذا كان هذا فهل من المعقول عقلا ولغةً أن يقول يا حسين لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والعياذ بالله أو يا حسن وقرن في بيتكن.؟؟

نكمل قوله تعالى:{وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ} الكاف هنا في بُيُوتِكُنَّ كاف المخاطبة والنون نون النسوة أي المخاطب في الآية نساء النبي.

إلى أن يقول إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا...

الكاف في قوله تعالى(عنكم) كاف المخاطبة ولا يمكن أن يخاطب نساء النبي وينتهي في غيرهم.

مثال أقول لأبني وزوجتي صلوا وصوموا وإجتهدوا حتى اعُطي اجركم لأهل البيت وأقصد في أهل البيت بيت الجيران هذا غير مقبول شرعا وعقلا.

وخِطاب القرآن دائما يعطي الأمر ثم يذكر ما هو الجزاء كقوله تعالى:{وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرحَمون}.[الأعراف:٢٠٤].

وقوله:{وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ }[السجدة: ٢١]

وقوله:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون}.[البقرة] (تفلحون ترحمون تعقلون تتقون....الخ.

لكن عند الشيعة كل هذه الأوامر سوف يجزيهم الله عنها ويذكر الجزاء بنفس الآية.

إلا نساء النبي سبحان الله في أي للغة يتكلم هؤلاء القوم وفي أي منطق!!

و إلى الآن عرفنا إن المخاطب في هذه الآية هم نساء النبي لا غير

لكن هناك شُبّه يرددها الشيعة وأريد أن أعلق عليها يقول الشيعة إذا كان فعلا المخاطبة للنساء فلماذا قال (عنكم) ولم يقل عنكن بنون النسوة؟؟ نقول وبالله التوفيق إن رأس أهل البيت الزوج وبما أنه ذكر أهل البيت دخل مع نساء النبي محمد وهو رجل ولا يصح مخاطبة الرجل والأمرأة بنون النسوة ولهذا قال عنكم ولم يقل عنكن والحديث.؟

لا تستعجل سوف نأتي إلى الحديث اولا لايفهم من الحديث التخصيص كما يردد القوم وهذا الحديث أراد فيه النبي

فضيلة لهؤلاء الخمسة فاطمة وعلي والحسن والحسين فدعا لهم وقال اللهم هؤلاء أهل بيت وهؤلاء إسم إشارة والإشارة في اللغة العربية لا تعني التخصيص البتة سؤال" اذا كان فعلا الآية نَزلت في حق هؤلاء الخمسة فقط كما يدَّعون لماذا النبي يدعو لهم هل هذا تشكيك من النبي والعياذ بالله؟

والنبي أراد إدخال هؤلاء في الآية ولا يستلزم إدخال هؤلاء إخراج أولئك.

الزوجة من أهل البيت

والشبهة الواهية التي يرددها الشيعة بأن الزوجة ليست من أهل بيت الرجل قد تستغرب من هذا الإدعاء لكن هذه حقيقة وقد تشدد بهذا الرأي الشيعة الإثنا عشرية ولعله من أبرز الأسباب عدم قبولهم للزوجة من أهل البيت هي آية التطهير. لأنهم لو قالوا الزوجة من أهل بيت الرجل لهدم إستدلال الشيعة بالآية التي بني عليها معتقدهم. الآن نذكر الأدلة على إن الزوجة من أهل بيت الرجل.

_القرآن

_السنة

_اللغة

_كتب الشيعة

اولا:

نلاحظ من القرآن الأدلة صريحة على إن الزوجة من أهل بيت الرجل و منها قوله تعالى عن سيدنا لوط عليه السلام: {فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ}[الأعراف : 83]. فامرأة سيدنا لوط عليه السلام داخلة في أهله.

وقوله تعالى عن سارة زوج سيدنا إبراهيم عليه السلام: {قَالُواْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ}[هود : 73]. وأهل بيت سيدنا إبراهيم عليه السلام هنا هي زوجته سارة.

قصة سيدنا موسى عليه السلام مع بنت شعيب عليه السلام في قوله تعالى :{ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَاراً سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ}[النمل : ٧]. وأهل سيدنا موسى عليه السلام في هذه الآية هي زوجته، وأدلة أخرى نكتفي بما سبق لأن الغرض هو إثبات أن الزوجة داخلة في أهل البيت أكمل معي عزيزي القارئ حتى ننتهي ويكون الرد كامل..

ثانيا:

الأدلة من السنة على أن الزوجة من أهل بيت الرجل.

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى

حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة " صحيح البخاري (256 هـ) الجزء6 صفحة25"، وكذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حادثة الإفك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا" صحيح البخاري (256 هـ) الجزء3 صفحة146

"فهذه أدلة صحيحة من السنة النبوية على أن أزواج النبي هن من أهل بيته.

ثالثا:

إما من اللغة وعُرفا على أن زوجة من اهل الرجل. قال الخليل: (أهل الرجل: زوجه) (١) .

ونقله إبن فارس مقراً له (2) .

وقال الراغب: (وعبر بأهل الرجل عن امرأته) (3) .

وفي (لسان العرب): (أهل الرجل: زوجته) (4) .

وفي (المصباح المنير): (ويطلق الأهل على الزوجة) (5) .

ولهذا الاتفاق ذهب بعضهم إلى أن الأهل تطلق على الزوجة خاصة؛ لأنها المرادة في عرف اللسان (6) .

ومما يدل على الاتفاق في هذا المعنى اتفاقهم على أن التأهل: (التزوج) (7) .قرآن، سنة، للغة. كلها تثبت إن الزوجة من أهل بيت الرجل وإن زوجة إبراهيم من أهل بيته وزوجة موسى من أهل بيته واللغة تثبت إن الزوجة من اهل البيت. بل وجميع الزوجات من أهل بيت الزوج إلا عند الشيعة زوجات النبي ليسوا من أهل بيت النبي، بأي للغة يتحدث هؤلاء القوم وأي منطق؟

رابعا:

نذكر دليل بإختصار من كتب شيعة على أن نساء النبي محمد من أهل البيت ونلزمهم بهذا الدليل والأدلة أكثر من حصرها بحديث واحد لكن حتى لا نطول.

الحديث

جاء في روضه المتقين المؤلف : المجلسي، محمد تتقي الجزء : 9 صفحة : 43

روى الكليني في القوي كالصحيح، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إمرأة فأعجبته فدخل إلى أم سلمة و كان يومها فأصاب منها و خرج إلى الناس و رأسه يقطر فقال: أيها الناس إنما النظر من الشيطان فمن وجد من ذلك شيئا فليأت أهله.

اذاً في الرواية عندما رأى رسول الله امرأة أعجبته دخل الى أم سلمة وقال أيها الناس إنما النظر من الشيطان فمن وجد من ذلك شيئاً فليأت أهله فهو يُقر عندكم إن أم سلمة من الأهل. وإلا هل من المعقول عندما يعجب بإمرأة يذهب ويأتِ أحد من أصحاب الكساء الحسن أو الحسين والعياذ الله.

وهذه الأدلة قطعية الدلالة تلجم كل من أنكر إن نساء النبي من أهل البيت.

وهذا إثبات واضح صريح على إن آية التطهير التي يحرفها الشيعة .. في نساء النبي .

ثم أراد النبي بعد نزول الآية إدخال اصحاب الكساء في الآية ونكرر لا يستلزم من إدخال أصحاب الكساء في الآية إخراج نساء النبي وهاقد جمعنا بين الآية والحديث ولم نضرب النصوص بعضها في بعض كما يفعل الشيعة والعياذ بالله

معنى التطهير

يقولون إن إذهاب الرجس والتطهير يعني العصمة. فهؤلاء الخمس أصحاب الكساء معصومين لايسهون ولا ينسون.

وإذا سلّمنا جدلا إن إذهاب الرجس والتطهير معناه العصمة بالمطلق. فالصحابة و أنا وأنت صديقي القارئ معصومين حسب تفسير هؤلاء القوم انتبه!!

قال تعالى:{ إذا يغشيكم النعاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً (لِّيُطَهِّرَكُم) بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ (رِجْزَ الشَّيْطَانِ) وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ}.[الانفال:١١]

هذه الآية لا يختلف عليها عاقل منصف على أنها في صحابة النبي.

ودلالة هذه الآية أقوى من آية التطهير بدليل أنه طهرهم وأذهب عنهم الرجز وربط على قلوبهم وثبت أقدامهم.
ويكونوا الصحابة معصومين حسب تفسير الشيعة فلماذا لا يدعون العصمة للصحابة؟

إما نحن أهل السنة والجماعة لا نقول بعصمة أحد إلا الأنبياء في نقطة الدعوة والتبليغ

ولا ندعي العصمة للصحابة ولا لأهل البيت ونستطيع أن نقول الصحابة معصومين كما يفترون الشيعة على الله عز وجل ولكننا لا نفتري على الله.

فضلاً عن ذلك صديقي القارئ

هل تعلم بأنك إن أعطيت الزكاة تكون معصوم حسب تفسير الشيعة لأية التطهير؟ لا تتعجب مع الشيعة لايوجد مستحيل ولا أقصد بكلامي التجريح فقط حتى تصلك الفكرة.

إقرأ معي هذه الآية.

قال تعالى:{خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً (تُطَهِّرُهُمْ)وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.[التوبة:١٠٣]

إذا كل مسلم يتصدق معصوم فهل يقبلون الشيعة هذا التفسير ؟ إذا كان الجواب لا، فلماذا تفسرون الآيات على أهوءكم ؟

وقوله تعالى:{ وَلَٰكِن يُرِيدُ(لِيُطَهِّرَكُمْ)وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}. [المائدة:6]

ليطهركم هل كل مسلم معصوم يا شيعة؟

فإذا كان الجواب لا فلماذا إفتريتم على الله وإدّعيتم العصمة لأصحاب الكساء؟

يدعي الشيعة عصمة بقية الأئمة الإثنا عشر بدليل حديث الكساء وآية التطهير

لو سلّمنا أيضاً جدلاً إن أصحاب الكساء معصومين والآية مخصصة في هؤلاء الخمسة فما هو الدليل على عصمة الباقر والعسكري وبقية الاثنا عشر خليفة؟ ولماذا حصرتم

العصمة فقط في أبناء الحسين دون الحسن أين عصمة أبناء الحسن ولماذا ليس لهم ذكر؟

هل علمت صديقي القارئ إن دين هؤلاء القوم بالمزاج ولا دليل على ما يعتقدون!

معنى إذهاب الرجس

لم انتهي بعد اكمل معي صديقي القارئ لعل هذه الفقرة تنفعك

الشيعة تقول إن معنى إذهاب الرجس العصمة المطلقة من الخطأ والنسيان والسهو.

والآن لو قرأنا القرآن سويا وجمعنا جميع الآيات التي تتحدث عن الرجس (بالسين) أو الرجز (بالزاي) سنجد إن جميعها إما تعني العذاب أو الخبث والخبث هنا إما أن يكون خبثا معنويا أو خبثا حسيا. والأدلة على هذا

قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

[المائدة: ٩٠]

قال البغوي: أي: خبيث مستقذر.

قوله تعالى:

{ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}

[الأنعام: ١٢٥].

وقوله تعالى:

{فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ}.

[الأعراف:١٦٢].

وقوله تعالى:

{إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ}.

[العنكبوت :٣٤١].

وقوله تعالى:

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ}.

[الجاثية:١١].

وقوله تعالى:

{وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا}.

[التوبه:١٢٥].

وقوله تعالى:

{قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ}.

[الأعراف: ٧١].

الأعراف قال الطبري والبغوي: الرجس هنا: العذاب.
الى أن يقول: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ}.
[الأحزاب: ٣٣].

الآن لو جمعنا جميع الآيات سنجد إنها إما مستخدمة حصرا.
عن(١) الخبث المعنوي أو (٢)الخبث الحسي او (٣) العذاب

ولم تأتي هذه الكلمة بالقرآن بمعنى الخطأ أو الإثم ويفهم من هذا ان آية التطهير واذهاب الرجس لا تعني العصمة قطعا كما وضحنا بالأدلة السابقة..

وأهل السنة والجماعة تفسر القرآن بالقرآن ولا تضرب النصوص بعضها في بعض.

والآن نستدل على تفسير الآية من أكبر وأعظم كتبهم كتاب الكافي

وممن نسبوا له العصمة جعفر الصادق.

(قال عن معنى الرجس أنه الشك فوالله لا نشك بربنا ابدا).

قد يأتي قائلا ويقول هذه الرواية ضعيفة. الجواب وبالله التوفيق قد وثق هذه الرواية كبار علماء الشيعة وعلى رأسهم المجلسي في [كتابه مرآة العقول] كذلك وثق الرواية الخوئي وغيرهم الكثير. إذا لماذا التشنيع والتدليس يا شيعة. جعفر

الصادق لم يفسر ما فسروه الشيعة كيف تقولون أنكم تأخذون تفسيركم من المعصومين وتخالفون المعصوم في تفسيره؟؟

علي لايعترف في العصمة المزعومه وينكرها يقول علي بن أبي طالب ابي كتاب نهج البلاغة الجزء ٢ الصفحة ٢٠١ فإني لست في نفسي بفوق أن أخطئ، ولا آمن ذلك هذا قول من نسبوا اليه العصمة. الآن الشيعي أمام خيارين. إما أن يتقي الله ولاينسب العصمة لغير الأنبياء وإما ان يكذب علي أبن ابي طالب،ويطعن في من

وثق الحديث

معنى الرجس باللغة:

الرجس هو الخبث والأقذار وسُميَ الرجس على المعاصي لأنها من الخبائث.

الآن هل تتوقع بأنهم يقصدون إذهاب الرجس معناه إذهاب عنهم الخبث فقط؟ إذا كان هذا توقعك فتوقعك خاطئ رغم إنك اصبت وتوافقت مع القرآن واللغة لكن العصمة عند الشيعة أوسع بكثير...

اولا نحنا لا نسلم ابدا إن الآية نزلت في أصحاب الكساء فقط.

ثم إذا كان يقصدون أن أصحاب الكساء معصومين من الكفر، فنقول أجل وافقناكم فعند أهل السنة أصحاب الكساء معصومين من الكفر .

وإذا قلتم معصومين من زنا نوافقكم ايضا فأهل سنة تقول بعصمتهم من زنا.

وإذا قلتم معصومين من الكبائر بشكل عام نقول نعم فأهل السنة تعتقد إن أصحاب الكساء لم يرتكبوا الكبائر..

إما العصمة المطلقة المزعومة بأنهم معصومين من السهو والخطأ نسألكم من أين لكم هذا التفسير لمعنى الرجس؟ هل قال أحد من أهل اللغة قال إن إذهاب الرجس معناه العصمة من الخطأ والسهو؟ ابدا لم يقل أحدا من أهل اللغة هذا فهنا لا نوافقكم ابدا لأنها مخالفة لصريح القرآن ومخالفة للغة العربية

وهنا سؤال لمن يقول إن معنا إذهاب الرجس العصمة من السهو والخطأ.

هل يا صديقي الشيعي إذا أنت نسيت هاتفك أو أي شيء اخر أو نفترض إجتهدت في مسألة وأخطأت هل تكون فعلت الرجس؟؟

كلا بلا شك لأن الرجس معناه العذاب و الخبث.

ولهذا قال شيخهم الصدوق

إن الغلاة والمفوضة لعنهم الله ينكرون سهو النبي صلى الله عليه

كتاب من لايحضره الفقيه ج١ص ٣٥٩

وهذا ما يدل على أن الشيعة إستحدثوا هذه العصمة المزعومة.

هذا والله تعالى اعلم

«آية الإبتلاء»

ومما يستدل بها الشيعة على إمامة علي رضي الله عنه هي آية يسموها آية الإبتلاء.

و هي قوله تعالى:{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}.[البقرة:١٢٤]

العجيب في الأمر انهم لم عجزوا على إثبات الامامة بالأدلة الواضحة بدئوا يستدلون بإمامة النبي ابراهيم واذكر قول أحد مراجعهم كمال الحيدري يقول في حديثه رد على من يستدلون بهذه الآية.

قال هذه في إمامة إبراهيم ما هي علاقة إمامة علي في هذه الآية ؟؟

نعم ونحن نقول لمن يستدل بهذه الآية ما علاقة إمامة إبراهيم في علي؟

ونريد ان نبين ان ابراهيم عليه السلام لم يكن وصيا حتي يكون اماما مثل ائمة الشيعة اذا المفهوم الشيعي يختلف كليا لمفهوم أهل السنة والجماعة...

يقولون عن قوله تعالى:{ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ }. اي الجعل هنا تنصيب الهي ويكون الإمام ابراهيم وذريته منصبين من قبل لله.

إذا كان هذا تفسيركم فكيف تفسرون قوله تعالى: {وجعلنا قلوبهم قاسية }. فهل قسوة القلوب أمر ألهي **!**؟ معاذ الله وكيف يكون منصب وهو يقول.

دعوني والتمسوا غيري ؟ نهج البلاغة [1\181]. وقال_ أيضا_ وإن تركتموني فأنا كأحدكم ولعلي أسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه أمركم , وأنا لكم وزيرا خير لكم مني أمير ! نهج البلاغة [1\ 182]. ماقبح الجهل نكمل..

ولكن الشيعة يقولون ان الله اعطا ابراهيم الإمامة ومن ذريته وعلي بن ابي طالب وأولاده من ذرية إبراهيم وقالوا ام قوله تعالى:{ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} اي الإمامة عهدا الهي لا يعطى لمن وقع في الظلم مطلقا والانبياء والأئمة لم يقعوا في ظلم ابدا.

الجواب إن فهم الشيعي للآية خطأ.

وإن الإمامة المقصود فيها امامة الاقتداء الإمامة في هذه الآية عامة وليست خاصة أم النبوة فهي خاصة في ذرية إبراهيم.

ويفهم من هذا إن الإمامة عامة. والنبوة خاصة في ذرية إبراهيم.

الدليل قوله تعالى:{وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}.

وهذه الآية عامة ويجوز لي ولك صديقي القارئ أن ندعوا الله ان يجعلنا أئمة وقدوة يقتدى فينا بما يرضي لله بصريح القرآن الكريم وجعلنا للمتقين إماما.

وإما عن قولهم إن الإمامة لا ينالها من وقع في شيء من الظلم مطلقا أيضا هذا تحريف وتناقض لأن القرآن الكريم أثبت إن بعض الأنبياء وقع منهم شيء من ظلم النفس

قال يونس عليه السلام:{وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ االظَّالِمِينَ}.

وقال آدم عليه السلام:{ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}.

وايضا يلزم من تفسير الشيعة إن بقية أهل البيت ظالمين عندهم لانهم لم يكونوا أئمة.

وفي تفسيرهم للآيات يقعون بتناقضات فادحه لان دينهم ليس من عند لله قال تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}.

هذا والله أعلم

«آية الولاية»

من أشهر وأعظم الأدلة عند الشيعة لإثبات إمامة علي رضي الله عنه هي آية الولاية وهذا لا نعني بردّنا على الشيعة إننا نقلل من مكانة علي أو غيره والعياذ بالله بل لتبيان الحقيقة المغيبة عن أنظار عوام الشيعة. وردع المبتدعين في دين لله.

والآية هي

قوله تعالى:{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}. [المائدة:٥٥]

آية كغيرها من الآيات عامة تحث على طاعة الله ومولاة الله ورسله والمسلمين ولايوجد فيها أي ذِكر أو وجه إستدلال على الإمامة المزعومة أين التنصيب في الآية أو أين العصمة وأين الولاية التكوينية وأين وأين...؟؟

إنتبه عزيزي القارئ!!

قال شيخهم علي الميلاني في كتابه (آية الولاية) (ص 7)

قال الله تعالى :{إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون}.

هذه الآية المباركة تسمى في الكتب بآية الولاية ، أستدل بها الإمامية على إمامة أمير المؤمنين "عليه السلام "، وكما ذكرنا من قبل ، لا بد من الرجوع إلى السنة لتعيين فيما نزلت هذه الآية المباركة؟

وبعبارة أخرى لمعرفة شأن نزول الآية ..

وبهذه التصريحات يتبين أن كل ما شيدوه من الإستدلال بهذه الآية على الإمامة مرتكز على أساس قصة التصدق بالخاتم ، فمتى ما أسقطناها وأبطلناها سينهدم كل بنيانهم الذي شيدوه على هذه الآية

فيقولون إن هذه الآية نزلت في حق علي بن ابي طالب بدلالة

حديث التصدق بالخاتم

وهذا نص الحديث ..أنّ علياً رضي الله عن كان يصلي فجاء سائل يسأل الناس فلم يعطه أحد شيئاً , فجاء إلى علي وهو راكع فمد علي يده وفيها خاتم فأخذ الرجل الخاتم من يد علي رضي الله عنه فأنزل الله جل وعلا هذه الآية:{ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}.. وهم راكعون هم واحد وهو علي بن أبي طالب فهذه الآية وهي أقوى دليل عندهم بهذه المسألة كما قرأت في كتب الشيعة

اولا:

نحن لا نسلم بهذا التفسير لعدة وجوه

الوجه إلاول عدم ثبوت صحة الحديث

وسوف نبين ذلك بالأدلة القطعية من كتب الشيعة وكتب السنة.

ثانيا:

لا نسلّم لأن فيها ذم لعلي بن ابي طالب ذلك لأن التصدق بالركوع منافياً للخشوع فهل كان علي بن ابي طالب عند الشيعة لا يخشع في صلاته والعياذ بالله

ونحنا نعلم يقينا أن علي الكرار كان يمتثل لأمر رسول لله ،

ويلتزم بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إن في الصلاة لشغلاً). وكذلك

قوله تعالى:{قد افلح المؤمنون *الذين هم في صلاتهم خاشعون}.

الرواية ضعيفة عند السنة والشيعة

إما عند اهل السنه*

قال الهيثمي في مجمع الزوائد [17/7]: "فيه من لم أعرفهم"، وهذا اصطلاح يشير به إلى إن في الرواية مجاهيل.

قال ابن كثير: "رواه إبن مردويه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعمار بن ياسر وليس يصح منها شيء بالكلية، لضعف أسانيدها وجهالة رجالها" [تفسير ابن كثير 130/3].

وقال الطبراني في المعجم الأوسط [218/6]: "تفرد به خالد بن يزيد".

والذي زعم إنها نزلت في علي هو الثعلبي، وهو الملقب "بحاطب الليل" لأنه لا يميز الصحيح من الضعيف، وأكثر رواياته عن الكلبي عن أبي صالح، وهو عند أهل العلم من أوهى ما يروى في التفسير.

قال إبن حجر العسقلاني: "رواه الطبراني في الأوسط في ترجمة محمد بن علي الصائغ، وعند إبن مردويه من حديث عمار بن ياسر قال: وقف بعلي سائل وهو واقف في صلاته... الحديث. وفي إسناده خالد بن يزيد العمر وهو متروك، ورواه الثعلبي من حديث أبي ذر مطولا وإسناده ساقط"[الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني، هامش الكشاف 649/1].

فلا يمكن أن يبنى ركن الإمامة على هذه الآثار الضعيفة.

وإما عند الشيعة*

وسبب ضعف الرواية في كتب الشيعة نذكر السند اولا ثم نعلق.

عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محمد الهاشمي، عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن أبي عبدالله

أقول: حسب الرواية هذه أن في سندها ضعفاء ومجاهيل، فمعلى بن محمد مضطرب الحديث والمذهب، ويروي عن الضعفاء والحسن بن محمد الهاشمي ضعيف، وأبوه وأحمد بن عيسى مجهولان.

ويستطيع اي شخص مراجعة موقع فيصل ويتأكد.

يختصر شيخهم المجلسي وهو من كبار علماء الشيعة هذه المسألة بتعليق

ينقل الرواية ويعلق إن على المشهور ضعيفة في كتاب أوائل المقالات [٤ / ٣٥٠].

هذا على المشهور ضعيفة

فهل يُبنى أصل الدين على أحاديث الضعيفة والرجال المجهولين؟

وهذا أهم وأعظم ركن عندهم.

وبالتالي الحديث ضعيف عند الفريقين

بعد أن اثبتنا ضعف هذه الرواية نزيل الشك من أذهان القارئ..

صديقي القارئ إنتبه نفترض انا وأنت ذهبنا إلى أحد المساجد ورأيت أحدهم يصلي وعند الركوع جاءه سائل والمصلي أعطاه خاتم أو مال ما الذي سوف تقوله بعد أن ينتهي هذا المصلي من الصلاة؟

بطبع وبدون شك سوف تستنكر فعله وتقول له أنت في الصلاة أخشع في صلاتك ألاتنتضر الإنتهاء من صلاة ثم تتصدق. فكيف بعلي بن ابي طالب الزاهد العابد رضي الله عنه!!

كذلك نقول ليس في هذه الآية مدح لمن يعطي الزكاة وهو راكع , إذ لو كان الأمر كذلك لكان إعطاء الزكاة أثناء وقت الركوع أفضل من غيره من الأوقات !! ونقول لجميع الناس أعطوا زكاة أموالكم وأنتم ركوع لأن الله مدح الذين يعطون زكاة أموالهم وهم ركوع !! وقلنا للفقراء إبحثوا عن الراكعين وإسألوهم الزكاة ولا أظن أنه يقول أحد من أهل العلم مثل هذا الكلام .

ثم من يقرأ هذه الآية وما سبقها وما يتبعها من الآيات يعلم يقينا إن الآية لها سبب آخر غير هذا السبب , وذلك إن الله يقول قبيل هذه الآية بثلاث آيات {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ

تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [7]

فنهى الله المؤمنين أن يتولوا اليهود والنصارى.

وقوله تعالى:{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}.

وإما معنى وهم راكعون اي وهم خاضعين منقادون اليه بالطاعة.

وهنا نضع بعض الإلزامات

الإلزام الاول:

لماذا يذكر

الله بالمفرد {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ}

ورسوله بالمفرد { وَرَسُولُهُ}

وعلي بالجمع والجمع هنا جمع التعظيم.

{والذين آمنوا}..(علي) فهل علي عند الشيعة افضل من الله ورسله والعياذ بالله.

الإلزام الثاني:

كم (ولي) بمعنى إمام في هذه الآية؟

إن كان معنى الولي هو الإمام صار معنى الآية هكذا: (إنما إمامكم الله..) فهل يرتضي الشيعة هذا التفسير؟

هل موضوع الآية متعلق بالولاية – بفتح الواو – بمعنى الولاء والنصرة؟

أم بكسرها بمعنى الإمامة؟

راجع الآية!!

...{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ}.

اذكر الجواب هنا ....

«آية المودة»

مما يستدل به الشيعة والملاحدة

أيضا آية تسمى بآية المودة

وهي قوله تعالى:{ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ}. [الشورى من الآية:23].

فيقولون إن هذه الآية نزلت في حق علي وفاطمة والحسن والحسين وبما أنها نزلت فيهم فيعني هذا إنهم معصومين. متسحقي الطاعة دون غيرهم.

وقالت الملاحدة إن جميع الأنبياء لم يسألوا أحد الأجر إلا النبي محمد طلب المودة لقرابته دون غيرهم.

نقول إن هذا من الكذب والتلبيس.

قبل أن نبدأ بالبحث عن سبب نزول الآية ومتى نزلت الآية.

دعني افسر لك الآية من السنة اولا.

جاء في صحيح البخاري

عن ابن عباس رضي الله عنه أنه سئل عن قوله سبحانه وتعالى:{ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ}.[الشورى من الآية:23].

فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فقال ابن عباس: "عَجِلْتَ إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بَطْنٌ من قريش إلا كان له فيهم قرابة".

إنتبه هنا عزيزي القارئ فقال «إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ»

ويؤكد هذا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يسأل أجرًا أبدً.

كما قال تعالى: {قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ}.

وقال سبحانه وتعالى { وما تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ}[يوسف:104].

وقال سبحانه وتعالى: {قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ} [سبأ من الآية:47].

وهكذا قال مثل قوله جميع الأنبياء عليهم السلام، وهو أكملهم صلى الله عليه وآله وسلم.

قال نوح عليه السلام:{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. [الشعراء:109].

قال هود عليه السلام : {وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. [الشعراء:127].

قال صالح عليه السلام:{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الشعراء:145].

قال لوط عليه السلام :{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. [الشعراء:164].

قال شعيب عليه السلام:{وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ}. [الشعراء:180].

والنبي صلى الله عليه وآله وسلم أكرم الأنبياء وأفضلهم، وهو أولى بأن لا يسأل أجرًا، وقول الله سبحانه وتعالى: {إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ} [الشورى من الآية:23].

معنى {إِلَّا} هنا: إما أن تكون استثناء متصلًا، وإما أن تكون استثناء منقطعًا، أي بمعنى (لكن)، فيكون معنى (إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ) أي ولكن ودوني في قرابتي، أنا قريب منكم.

دعوني أدعو الناس. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سأل قريشًا أن يتركوه يدعو إلى الله، فإن ظهر كان لهم هذا،

وإن قتله الناس فيسلمون من دمه. ثم لو كان يريد أجرًا لقرابته لقال: (لذي القربى) أو (لذوي القربى). أما أن يقول: {فِي الْقُرْبَىٰ} فلا يصح.

كيف يكون سبب نزولها فيهم وهم لم يولدوا اي الحسن والحسين الخ..؟

ثم إنهم ادّعوا أنها نزلت في علي و الحسن الحسين والصدمة إن هذه الآية مكية، وكان علي وقت نزولها صغيرًا لم يتزوج فاطمة، ومن ثم الحسن والحسين لم يولدا.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "جميع ما في القرآن من التوصية بحقوق ذوي قربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذوي قربى الإنسان إنما قيل فيها.

ذكر فيه عن ابن عباس: سئل عن تفسيرها، فقال سعيد بن جبير: "قربى آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم". فقال ابن عباس: "عَجِلْتَ". أي: أسرعت في التفسير.

وهذا الذي جزم به سعيد بن جبير قد جاء عنه من روايته عن ابن عباس مرفوعًا، فأخرج الطبري وابن أبي حاتم تفسيريهما

من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: "لما نزلت قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم" الحديث. وإسناده ضعيف فيه قيس بن الربيع وحسين الأشقر وكلاهما ضعيف، وهو ساقط لمخالفته هذا الحديث الصحيح". ثم قال الحافظ: "والمعنى: (إلا أن تودوني لقرابتي فتحفظوني).

والخِطاب لقريش خاصة، و{الْقُرْبَىٰ}: قرابة العصوبة والرحم، فكأنه قال: (احفظوني للقرابة إن لم تتبعوني للنبوة)

« آية اولي الأمر»

هي قوله تعالى:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً}.

[النساء: 59].

يستدلون الشيعة بهذه الآية على إنّها تدلّ

على عصمة اثنا عشر إمام من أبناء الحسين وهي خاصة فيهم دون غيرهم.

لأن أولي الامر بحسب إعتقادهم هم أئمه معصومون، ويقولون إن دليل ذلك

إنّ الله تعالى أوجب طاعة أُولي الأمر على الإطلاق كطاعته وطاعة الرسول، وساواهم في وجوب الإطاعة

ولم تقيّدها بقيد وشرط معيّن. وذلك لا يتمّ إلاّ بعصمة أُولي الأمر عن ارتكاب الزلل والخطأ، فإنّ غير المعصوم أخطأ يجب عدم اتباعه وطاعته، ولا يمكن الأمر بشيء قد نهى عنه؛ لأنه يلزم منه التناقض.

يخاطب الله تعالى في هذا المقطع من الآية الشريفة

جميع المؤمنين في أقطار العالم وفي جميع الأزمنة والأعصار إلى يوم القيامة بتقديم الطاعة المطلقة لثلاثة من الأولياء : الأوّل إطاعة الله تعالى، ثمّ إطاعة النبي، والثالث إطاعة أولي الأمر.

من هم أولي الأمر بحسب مايراه الشيعه؟

يعتقد علماء الإمامية.

بأنّ المراد من أُولي الأمر هم المعصومون.

ولا يمكن أن يكون في كلّ زمان إلاّ شخص واحد معصوم، وهذا الشخص كان في زمن نزول القرآن وبعد رحيل النبي الأكرم(صلى الله عليه وسلم)

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وبعده أحد عشر من ذرّيته من الأئمّة المعصومين .واشارت روايات كثيرة إلى ذلك، منها:

) روي عن جابر بن عبد الله الانصاري) [في بحار الأنوار].

سألت النبي (ص) عن قوله :{ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

عرفنا الله ورسوله، فمن اولي الامر؟ قال: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين بعدي، أوّلهم عليّ بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي....}.

والعجيب من ذلك ترا انهم يستدلون بجزء من الآية ولم يتموا قرأتها كامله.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ}.

يستدلون بها على القدر الذي يوافق عقيدتهم ويتركون ماتبقى منها ولو انهم اتموا قرأتها

لما وجدوا فيها شيء ينتفعون به ليخدم عقيدتهم الواهنه .

قال تعالى:{اطيعوا اللّه}

إفراد الله سبحانه وحده بالطاعه وكذلك قوله {إطيعوا الرسول}.

إفراد الرسول بالطاعه تبعا لطاعة الله جل في علاه.

لكن عندما نأتي الى أولي الامر لم يذكر "واطيعوا أولي الامر منكم" كأفراد طاعة الله وطاعة الرسول

وهذا يدل إن طاعة أولي الامر تبعا لطاعة الله والرسول

ولم يشترط عصمتهم ومن المحتمل يقع خلاف من أولي الامر لطاعة لله رسوله.

سوف نبين سبب نزول هذه الآية وتفسيرها من قول الله سبحانه والسنه

قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ

وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً}.

سبب نزول هذه الآية"

قال أبن عباس رضي الله عنهما: "نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية، فلما خرجوا وجد على أصحابه في شيء وأغضبوه.

قال: فقال لهم: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني؟

قالوا: بلى، قال: فاجمعوا لي حطباً، ثم دعا بنار فأضرمها فيه، ثم قال: عزمت عليكم لتدخلنها،

قال: فقال لهم شاب منهم: إنما فررتم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فلا تعجلوا حتى تلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أمركم أن تدخلوها فادخلوها، قال: فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه

فقال لهم: (لو دخلتموها ما خرجتم منها أبداً، إنما الطاعة في المعروف).

[رواه الشيخين].

مدلولات ألفاظ الآية

أطيعوا الله: أي اتبعوا كتابه.

وأطيعوا الرسول: أي خذوا بسنته.

وأولي الأمر منكم: أي فيما أمروكم به من طاعة الله لا في معصية الله؛ فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

فإن تنازعتم: فإن اختلفتم أنتم وأولو الأمر في شيء من أمور الدين.

فردوه إلى الله والرسول: أي ارجعوا فيه إلى الكتاب والسنة كما قال تعالى: وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله،

فإن فيهما الفصل في جميع المسائل الخلافية، إما بصريحهما، أو عمومهما، أو إيماء أو تنبيه أو مفهوم أو عموم معنى يقاس عليه ما أشبهه؛ لأن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عليهما بناء الدين" تيسير الكريم الرحمن "

إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر: أي إن الإيمان يوجب الطاعة دون العصيان

ذلك: أي التحاكم إلى الكتاب والسنة.

خير: عاجلا وأحسن تأويلا: وأحسن عاقبة "مدارك التنزيل وحقائق التأويل"

للعلماء ثلاثة أقوال في المقصود ب (أولوا الأمر).

القول الأول: هم الحكام

قال ابن العربي: فيها قولان: الأول، قال ميمون بن مهران: هم أصحاب السرايا... وهو اختيار البخاري الذي روى عن ابن عباس أن الآية نزلت في عبد الله بن حذافة.

القول الثاني: هم العلماء قال حبر الصحابة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: يعني أهل الفقه والدين)، وقال أبو العالية: العلماء) وبه قال أكثر التابعين.

القول الثالث: هم العلماء والحكام

بفضل الله بعدما بينا دلالات هذه الآية فالاستدلال فيها باطل على عصمة إثنا عشر إمام بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كما زعم علماء الشيعة.

إلزامات للشيعة

1_قال تعالى:{ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا}[النساء: 136].

أين نجد في كتاب الله ومن يكفر بالولاية؟ التي هي أهم أركان الاسلام والتي من أجلها كفروا المسلمين؟

٢_ذكر الله في كتابه اسم زيد بن حارثه بصراحه في القران —بسبب مسأله فقهية...

في حين لم يذكر اسم علي بن ابي طالب في مسألة عقائدية؟ فإما إنه لايوجد إمامة اصلا فلذلك لم يذكرها الله في القران وإما ان تقولوا بان القران غير محكم عياذ بالله

لإنه يهتم بالقضايا الفقهيه الصغيرة أكثر من اهتمامه بالقضايا العقائدية الكبرى

وهذا الطعن في القران العظيم الذي هو معجزة الاسلام العظمى وأصدق وأصح وثيقة في الدنيا.

فماهي المسألة الاهم والاولى أن يصرح بها القران إمامة أهل البيت أم مسالة زواج وطلاق وتبني ؟

3_قال تعالي:{وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ}.

[النحل: ٨٩].

كيف يكون هذا القران تبيانا لكل شيء، ولم يبين الله أعظم أركان الدين وهي ولاية (علي)؟

ولم يأمرنا بها ولو بأية واحدة تكون محكمة!!! ويذكر القران بقية أركان الاسلام ويأمر بها في الكثير من الآيات المحكمات؟

٤_القران يثبت إمامة المهاجرين والانصار ويبطل امامة الشيعة قال تعالى:{وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

[التوبة:١٠٠].

وقد وعد الله تبارك وتعالى المهاجرين والانصار ومن اتبعهم بأحسان بالجنه.

والاتباع هو الإئتمام والاقتداء بهم رضي الله عنهم وهذه شهادة من الله تبارك وتعالى بإمامتهم وفضلهم.

فأين نجد الامر في كتاب الله واتباع الائمة الاثنا عشر؟؟

٥_صرح القران في الكثير من الآيات بأسماء الانبياء والسابقين ولم يصرح باسم أي إمام من الامامة الاثنا عشر.

الذين هم افضل من الانبياء عندهم ومع ان الجهل بهم كفر وخروج عن الايمان كما يعتقدون.

فلماذا أعرض القران عن ذكر الائمة؟!!

٦_عندما يستدل الشيعي بآية او بحديث على الامامة. علي رضي الله عنه

في حين إن عليا لم يستدل بها علي امامته فيقال له أنت افهم وأعلم من صاحب الامر؟

لأنك تستشهد بآيات وروايات على الامامة لم يسبقك اليها صاحب الامر نفسه.

الفصل الثاني التوحيد

«التوسل المشروع و الممنوع»

من أعظم الأمور التي أمرنا الله بها التوحيد.

ومن أعظم الأمور التي نهى الله عنها الشرك.

قبل أن نبدأ في أي خطوة يجب أن نتعرف على التوسل المشروع والتوسل الممنوع في الإسلام

اولا ما معنى التوسل؟

التوسل أي التوصل وهنا السين والصاد متناوبتان الوسيلة أي الوصيلة إذا قلت مثلا نبتغي إلى الله الوسيلة أي نبتغي التقرب إلى الله والتوصل إلى الله.

التوسل المشروع في الإسلام

١_التوسل بأسماء الله الحسنى.

أن يدعوا الإنسان ربه بأسمائه الحسنى.

بمعنى يا الله يا رحمن يا غفور ...

فالدعاء بجميع أسماء الله الحسنى جائز.

والدليل قوله تعالى:{ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا}ۖ [سورة الأعراف: ١٨٠].

٢_التوسل بالأعمال الصالحة

فيجوز للمسلم أن يتوسل بعمل صالح فعله.

كأن تقول: اللهم إني أسألك بإيماني بك، بتوكلي عليك، بثقتي بك، ببري لوالدي، بأداء الأمانة، وما أشبه ذلك، هذا توسل شرعي، والدليل.

حديث ابن عمر في الصحيحين في قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار فتوسلوا إلى الله بصالح أعمالهم.

٣_التوسل بدعاء الصالحين.

يجوز أيضا ان يتوسل المسلم بدعاء أحد الصالحين كما طلب عمر من عم النبي.

أن ترى مثلا في أحد الاشخاص الصالح وتطلب منه أن يدعوا الله لك بالخير والزواج والتوفيق...

التوسل الممنوع

توسل الاول: شرك أكبر. كدعاء الأموات، والاستغاثة بالأموات، والذبح لهم والنذر لهم، هذا هو الشرك الأكبر، يقول المشركون كما جاء في كتاب الله عز وجل: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى} [الزمر:3].. {هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ} [يونس:18] يتوسلون بدعائهم، وإستغاثتهم بهم، وهذا هو الشرك الأكبر.

التوسل الثاني: التوسل بذواتهم، تقول: اللهم إني أسألك بذات فلان، أسألك بنبيك فلان، اللهم إني أسالك بعبادك الصالحين، اللهم إني أسألك بمحمد.. بموسى ، هذا توسل ممنوع بدعة؛ لأنه وسيلة للغلو والشرك.

انتهى.

آية وابتغوا إلية الوسيلة

آية يستدل بها شيعة على جواز التوسل والإستغاثة بغير لله

وهي قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

يقولون إن معنى قوله تعالى: {وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ } دليل على جواز التوسل بالأولياء والانبياء

وبدون أدنى شك أن هذا التفسير تفسير خاطئ.

فكيف يحذرنا الله من عبادة غيره. وأن ندعوه وحده ثم يأمرنا بآية أخرى ندعوا أحداً غيره قال تعالى:{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ}.

نلاحظ أن الله تبارك وتعالى سمّى الدعاء عبادة أي إن من يدعوا غير الله يكون عابدا لمن دعاه ويقع في الشرك

والشرك نوعان شرك أكبر و شرك أصغر لهذا نحذر الذين يدعون علي والحسين والاموات

بأن يتقوا الله ويبتعدوا عند دعاء غير لله.

وحين يستدلون بهذه الآية لا يكملوها فلو انهم اكملوها لن تخدمهم أبدا.

يستدلون بالجزء الثاني من الآية وهو قوله تعالى:{ وابتغوا اليه الوسيله}
تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

وجاهدوا في سبيله أي تقربوا إلى الله بالجهاد والأعمال الصالحة، و اعظم الجهاد القتال في سبيل الله.

يقولون بأنهم يأخذوا تفسيرهم من الإمام علي رضي الله عنه طيب بماذا فسر علي هذه الآية جاء في كتاب [نهج البلاغة\ ص ١١٠].

عن أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام أنَّه قال:

«إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

ألإِيمَانُ بِهِ وَبِرَسُولِهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، فَإِنَّهُ ذِرْوَةُ الإِسْلامِ، وَكَلِمَةُ الإِخْلاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ فَإِنَّهَا الْمِلَّةُ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ جُنَّةٌ مِنَ الْعِقَابِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِمَارُهُ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَرْحَضَانِ الذَّنْبَ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ وَمَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَصَدَقَةُ الْعَلانِيَةِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ، وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ.

الوسيلة إلى الله تعالى هي ما يتقرب به العبدُ إليه.

ولقد بين أمير المؤمنينَ علي بن ابي طالب في هذه الخطبة المسمَّاة "بالديباج"

أفضلَ طريقِ التقرب إلى اللهِ سبحانَهُ، وهوالإيمان بالله ورسوله، والتعبد بما شرع الله من فرائض وأحكام.

ولم يقول بتفسير شيعة ان معنى الوسيلة هو التوسل والأولياء والصالحين

وإما الذين يدْعون مِنْ دون الله تعالى آلهة لِيكشفوا عنهم الضر أو يحولوه عنهم ويزعمون أنها الوسائل إلى الله، فأولئك عن صراط التوحيد لناكبون، وعن إخلاص العبادة لله تعالى لعادلون،

قال الله عز وجل:

{قُلِ ادْعُواْ الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا}.

[الإسراء:56-57].

فغالبا يتحججون بأنهم يطلبون المدد والحوائج من اهل البيت لكن بإذن لله..

وكأن الله إذن بالشرك والعياذ بالله

أو يقولون نتوسل بهم حتى تكون الإجابة من الله أسرع على السؤال

اي نقول بحق محمد وال محمد اشفيني

فهذا يكون أسرع من الدعاء بلا وسيلة.

ومن العجيب أن حجة دعاة القبور والمستغيثين بها هي نفس حجة المشركين الذين كانوا يعبدون الأصنام بدعوى أنهم تقربهم إلى ربهم، حيث ذكر الله عنهم قولهم:{ ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى}.

[الزمر3].

فهم لم يقولوا أن أصنامهم التي يعبدونها هي التي خلقت الكون وخلقتهم، بل كانوا يعترفون بالله رباً وخالقاً، ومع ذلك يدعون غيره، كما قال تعالى: { ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون }[العنكبوت:61].

ولا فرق في الحكم بين من يعبد صنماً ومن يعبد قبراً، فالكل في حقيقة الأمر عابد لغير الله.

ومن العجيب أيضا أن المشركين الجاهليين إنما كانوا يدعون أصنامهم حال الرخاء واليسر فحسب، أما حال الشدة والعسر فيلجئون إلى الله ،

كما قال الله عنهم وذلك في قوله: { فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم

يشركون }[العنكبوت: 65] أما دعاة القبور والمستغيثون بها فيدعونها في كل حال شدة ويسرا رخاء وعسرا في سلوك فاقوا به غلو المشركين وسفههم .

آية الوسيلة

{أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا (57)}

تفسيرها عند اهل السنة..

يقول تعالى ذكره: هؤلاء الذين يدعوهم هؤلاء المشركون أربابا(يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ)

يقول:

يبتغي المدعوّون أربابا إلى ربهم القُربة والزُّلفة، لأنهم أهل إيمان به، والمشركون بالله يعبدونهم من دون الله (أَيُّهُمْ أَقْرَبُ) أيهم بصالح عمله واجتهاده في عبادته أقرب عنده زلفة (وَيَرْجُونَ) بأفعالهم تلك (رَحْمَتَهُ) ويَخافُونَ بخلافهم أمره (عَذَابَه إنَّ عَذَابَ رَبِّكَ) يا محمد (كانَ مَحْذورًا) متقًى.

وبنحو الذي قلنا في ذلك ، قال أهل التأويل ، غير أنهم اختلفوا في المدعوين.

فقال بعضهم : هم نفر من الجن .

وقال آخرون : بل هم الملائكة .

وقال آخرون : بل عزير وعيسى ، وأمه .

وأولى الأقوال بتأويل هذه الآية قول عبد الله بن مسعود الذي رويناه . عن أبي معمر عنه ، وذلك أن الله تعالى ذكره أخبر عن الذين يدعوهم المشركون آلهة أنهم يبتغون إلى ربهم الوسيلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم; ومعلوم أن عزيرا لم يكن موجودا على عهد نبينا عليه الصلاة والسلام ، فيبتغي إلى ربه الوسيلة وأن عيسى قد كان رفع ، وإنما يبتغي إلى ربه الوسيلة من كان موجودا حيا يعمل بطاعة الله ، ويتقرب إليه بالصالح من الأعمال . فأما من كان لا سبيل له إلى العمل ، فبم يبتغي إلى ربه الوسيلة . فإذ كان لا معنى لهذا القول ، فلا قول في ذلك إلا قول من قال ما اخترنا فيه من التأويل ، أو قول من قال : هم الملائكة ، وهما قولان يحتملهما ظاهر التنزيل ، وأما الوسيلة ، فقد بينا أنها القربة والزلفة .

تفسير الطبري*

«الفصل الثالث في الفقه»

أوقات الصلاة

يؤمن الشيعة أن أوقات الصلاة ثلاثة بدلالة الآيات التي يجهلوا حقيقية معناه.

يستدلون بقوله تعالى:{أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا}

على أنها تعني إن الصلاة ثلاث أوقات فقط.

قال تعالى:{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ}

وهو وقت المغرب والعشاء وكذلك قال الله تعالى: {أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ}

والدلوك هو الزوال وغسق الليل هو إجتماع ظلمة الليل.

وهذا يكون بعد مغيب الشفق فأمر الله بالصلاة من الدلوك إلى الغسق فرض في ذلك الظهر والعصر والمغرب والعشاء.

ودل ذلك على أن هذا كله وقت الصلاة فمن الدلوك إلى المغرب وقت الصلاة ومن المغرب إلى غسق الليل وقت الصلاة. وقال تعالى: { وقرآن الفجر } لأن الفجر خصت بطول القراءة فيها ولهذا جعلت ركعتين في الحضر والسفر فلا تقصر ولا تجمع إلى غيرها.

فإنه عوض بطول القراءة فيها عن كثرة العدد .

إليك مثال أنت تعمل في شركة. من السبت الى الجمعة فهل هذا

يعني إنك تعمل فقط السبت و الجمعة؟؟

طبعا لا فأنت تعمل ست ايام وليس يومين.

أقم الصلاة من .... إلى .. لا تعني الآية إنه لا يوجد وقت لصلاة العصر والمغرب أو إن صلاة الظهر والمغرب في وقت واحد والمغرب والعشاء في وقت واحد.

ونحن نصلي كما كان النبي يصلي خمس صلوات في خمس اوقات والدليل قوله: {تعالى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا}

تفسير.."إن الصلاة كانت على المؤمنين فرضا منجما" ، لأن "الموقوت" إنما هو "مفعول" من قول القائل : "وقت الله عليك فرضه فهو يقته" ، ففرضه عليك "موقوت" ، إذا أخرته ، جعل له وقتا يجب عليك أداؤه . فكذلك معنى قوله : { إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا} ، إنما هو : كانت على المؤمنين فرضا وقت لهم وقت وجوب أدائه ، فبين ذلك لهم .

آية الوضوء

وهي قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا اَلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى اَلصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى اَلْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى اَلْكَعْبَيْنِ} [اَلْمَائِدَةِ: 6].

من الواضح إن (وُجُوهَكُمْ) و (أَيْدِيَكُمْ) كل منهما مفعول به للفعل الغسل (فَاغْسِلُوا) كما إن (أَيْدِيَكُمْ) مفعول به معطوف على (وُجُوهَكُمْ) أما (رُءُوسِكُمْ) فهي اسم مجرور بحرف الجر الباء، بينما (أَرْجُلَكُمْ) مفعول به، وهذا يعني أنها مفعول به للفعل (فَاغْسِلُوا)

وبناء على هذا!

نحن أهل السنة نغسل أرجُلنا كما دل القرآن وسنة ولا نمسحها كما يفعلون الشيعة.

ولذلك أقول إن الشيعة لا يتبعون القرآن أبدا بل اتبعوا تفسير الأعاجم الذين لا يعرفون من اللغة العربية سوى الرسم ولا يعرفون الإعراب،

والعجيب إن كُتبهم فيها روايات تدل على إن رسول عليه الصلاة والسلام كان يغسل رجليه في الوضوء.

وإليك بعض الادلة من كتبهم

وضوء النبي "صلى الله عليه وسلم"

السيد علي الشهرستاني [1 / 15٧]:

ما جاء في كتاب الأمام علي إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر والذي رواه الثقفي في (الغارات)، فقد جاء في المطبوع منه: "... واغسل كفيك ثلاث مرات، وتمضمض ثلاث مرات، واستنشق ثلاث مرات، واغسل وجهك ثلاث مرات، ثم يدك اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم يدك الشمال ثلاث مرات، ثم إمسح رأسك، ثم اغسل رجلك اليمنى ثلاث مرات، ثم اغسل رجلك اليسرى ثلاث مرات، فإني رأيت النبي هكذا كان يتوضأ".

مستدرك الوسائل: الميرزا النوري [ج 1 ص 305]:

عبد الله بن الحسن عن عباءة قال: كتب على (ع) إلى محمد وأهل مصر. أما بعد ... إلى أن قال (ع): ثم الوضوء فانه من تمام الصلاة،

اغسل كفيك ثلاث مرات، وتمضمض ثلاث مرات، واستنشق ثلاث مرات، واغسل وجهك ثلاث مرات،

ثم يدك اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق، ثم يدك الشمال ثلاث مرات إلى المرفق، ثم امسح رأسك، ثم اغسل رجلك اليمنى ثلاث مرات،

ثم اغسل رجلك اليسرى ثلاث مرات؛ فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا كان يتوضأ،

قال النبي صلى الله عليه وآله: الوضوء نصف الايمان".

هذا والله تعالى اعلم

الفهرس

اهداء...2

المقدمة..3

الفصل الأول في الامامة.

آية التطهير...6

الزوجة من أهل البيت................................10

معنى التطهير...15

معنى إذهاب الرجس...................................17

آية الإبتلاء...22

آية الولاية...26

مدى صحة حديث التصدق بالخاتم......................28

آية المودة...34

آية اولي الامر.......................................38
سبب نزول آية اولي الامر..............................41
بعض الإلزامات في الامامة..............................43

الفصل الثاني في التوحيد.

التوسل المشروع والممنوع..............................47
آية وابتغوا اليه الوسيلة.................................50
آية الوسيلة...54

الفصل الثالث في الفقه.

أوقات الصلاة..56
آية الوضوء...58
الفهرس..60